

## د. شريف طه يونس | بصائر منهجية | الحلقة 9

شريف طه يونس

نوره يملأ كل الدنيا روح تبعث كل مواد يخرجنا من احلى ك ظلما. نتبصر كل الطرق. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستغفره ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا. انه من يهده الله تعالى فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له - [00:00:00](#)

واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله. ثم اما بعد. اهلا وسهلا ومرحبا بحضراتكم وحلقة جديدة من حلقة منهجية. اه تلك السلسلة التي نهدف فيها الى بناء المسلم اه المستقيم منهجي - [00:00:30](#)

بناء المسلم المستقيم منهجيا. آآ صناعة الشخص المتبصر آآ منهجه الذي لديه اكبر قدر وافر من البصائر المنهجية التي تسدد سيره الى الله سبحانه وبحمده. آآ احنا كنا في الحلقة الماضية شرعنا في - [00:00:50](#)

عن كلمة منهج يعني كنا خدنا مقدمة في اول الحلقة وبعد كده خدنا مجموعة من الحلقات آآ على ما اذكر كده هتبقى ست حلقات بتتكلم فيهم عن البصائر. الماهية والاهمية والمصدرية - [00:01:10](#)

آآ شرعنا في الحلقة الماضية في الحديث عن كلمة منهج كلمات منهج. آآ بنحاول يعني نتكلم عنها على مستوى وبرضو الماهية والاهمية والمصدرية. طيب آآ كنا احنا طبعا شرعنا في الكلام عن الماهية. يعني ايه منهج اصلا؟ ايه منهج دي اصلا - [00:01:30](#) ما هي تدمناها؟ ايه هو اللي منهاش بالضبط؟ خلاص؟ وبما ان احنا بنقول ان احنا يهنا الوحي بشكل اساسي. فاحنا لما شفنا كلمة ما لهاش وجدنا انها موجودة في اللغة. يعني موجودة اصلا عند العرب. وآآ وموجودة في الوحي. موجودة في اللغة هذه الكلمة نسا كده كلمة منها - [00:01:50](#)

اه بس كانت بتيجي مع نهج وتيجي مع منهج وكلها كانت يعني بتعبر عن الطريق الواضح يعني كان نقول النهج ونقول نهجه. لما كنا بتتكلم عن المنهج او النهج او المنهاج - [00:02:10](#)

اسم اه كوصف الحاجة يعني وصف الشيء فكان بيعبر عن الطريق اللي بيميزه جدا جدا مسألة الوضوح. يعني هو طريق هو من جنس الطرق بس يميزه اوي مسألة الروح زي ما الصراط بيميزه الاتساع والاستقامة والتعبيد ده برضو بيميزه الوضوح جدا ان هو طريق واضح واضح - [00:02:30](#)

وزي ما قلت المسألة دي مهمة قوي بالنسبة لحد مسلا في صحراء. وما فيش بقى اللي موجود في الايام دي. فكونوا طريق واضح كده واضح ان هو معبد ومعاه الموبايل - [00:02:50](#)

باينة قوي يعني اللي يبص على القطعة دي من الارض كده ياخذ منه ده طريق فطريق واضح دي اكثر حاجة بارزة في كلمة المنهاج او النهج. ولذلك مادة نهج لما واحد يقول يقول - [00:03:00](#)

نهجت مسلا نهجت الصراط نهجته اي سلقته او نهجت الطريق سلقته. نهج يعني سلكه سلك الطريق الواضح مشيئي منهج او انتهج يعني سلك الطريق الواضح. ليه تعبر عن صلاحا؟ طب اصلاحا؟ يبقى نهج نهج او نهجت - [00:03:10](#)

طريق او انتهجت الطريق انا خلينا نهجت الطريق يعني بينته ووضحته. بينته ووضحته تمام كده؟ طيب ده كده على المستوى اللغوي على المستوى اللغوي وكان عندنا كلام يعني كتير لفينا فيه كده تمام؟ آآ وفيه اصل ثاني للمادة دي مش ما يعينناش في الغالب احنا عند ابن فارس مش هنتكلم عنه - [00:03:30](#)

وان كان من الراغب بيرد الاصل الثاني ده الاصل واحد. طيب اه بعد كده قلنا طب الكلمة دي موجودة في موجودة في الوحي بقى

موجودة في القرآن وفي السنة من اللطيف انها موجودة في القرآن مرة واحدة بمنطقها وموجودة في السنة مرة واحدة برضه

بمنطقها. خلاص؟ وجودها في يعني في القرآن مرة واحدة موجود في الاية رقم ثمانية واربعين من سورة - [00:03:50](#)

وده في الحقيقة تطلب منا ان احنا نحاول نشوف الاية دي في السياق بتاعها بالضبط آآ هي الاية بتتكلم عن ايه وايه حكايتها وفي يعني في سياقها في الايات اللي قبلها آآ الايات اللي قبلها بيسموها السابق. واللي بعدها بيسموه اللحاق. فيها سقة كده سباقا ولحاقا

ويعني وبدأنا ناخذ بالنأ - [00:04:10](#)

الاية بتتكلم عن ايه بالضبط آآ اللي يهمننا الى حد كبير في الاية كمان مقطوع معين اللي هو لكل جعلنا منكم شرعة ومن حاجة. لكل جعلنا منكم شرعة خلاص وده بقى طبعاً خدنا لان احنا نحاول نعرف يعني ايه كلمة شرع اصلاً. تمام؟ اه علشان شريعة ومنهاجا. فرحنا

برضه - [00:04:30](#)

لكتب اللغة شفنا الشرعة دي اصلها ايه وجاية منين ويمكن اللي هم تقريبا متفقين عليه ان الشرعة دي هي آآ شريعة الماء يعني يعني برضو تطلق على اسم تطلق على فعل تطلق على اسم وفعل. يعني المادة نفسها شرع شرع لو احنا بصينا على الاسم اللي منها بقى -

[00:04:50](#)

اللي هو الشريعة او الشريعة الشريعة او الشريعة. الشريعة دي او الشريعة العرب بيسموها بها ايه؟ ماديا او حسيا. بيسموها بها بيسموها بها الممر المائي اللي انسان بيعمله كده علشان خاطر ايه يبقى فيه ماء بقى يشرب منه او يستعمل. فدي كده اسمها شرعة الماء. تمام؟

طيب - [00:05:10](#)

فالفعل زاته بقى لما نيجي نقول الفعل الفعل لما اقول شرعت شرعت يعني شقيت شقيت مجرى ماء خلاص او مشيت في المجرى ايه ده؟ تمام؟ بدأت فيه شرعت فيه خلاص؟ يعبر عن البدء والسير فيه. وشرع هتيجي بمعنى اظهر وبين. خلاص؟ فبرضه علامة يبدو

انها - [00:05:30](#)

متفقة هنا مع كلمة نهج في ان شرع يعني سلك هذه الشرعة مش سلك الطريق بقى زي في نهجه آآ سلك هذه الشرعة فيها يعني شرع فيها. تيجي برضو شرعها بمعنى اظهر واوضح. شرع لكم من الدين يعني اظهر لكم واوضح لكم من الايه؟ من الدين - [00:05:50](#)

قيل ان الشريعة سميت شريعة عشان معالم الشريعة معالم الدين واضحة فيها كده واضحة زي الوضوح ده. وقيل انها آآ قية انها الشريعة بردو بتروي الانسان زي ما ده بيروي يعني والكلام احنا اتكلمنا عنه المرة اللي فاتت مش عايزين نكرره. طيب كلمة شرع طبعاً

لها كلام كتير في القرآن الكريم وطبعاً هي ورد - [00:06:10](#)

ده كتير ورد اكثر بكتير طبعاً من كلمة منهاش في القرآن الكريم. احنا ما تتبعناهاش في القرآن الكريم وما يخصها بس احنا بنحاول هنا كده نشوف الفارق ما بين هذه الكلمة وما بين ايه وما بين اه غيرها - [00:06:30](#)

تمام؟ امين كلمة شراء وما بين كلمة ما تملهاش. طيب وكده احنا قلنا عايزين بقى نشوف كلام المفسرين. يا ترى بقى ايه ايه شرع وايه من هذا في قلت بعضهم قالوا ان هم كلمة شرع او كلمة منهاج هم مترادفين تماما. طيب امال ايه شرحوا ايه منهاج؟ يعني من

باب - [00:06:40](#)

بالتأكيد على الامر فيقولوا بالترادف التام. ماشي ما بين شرعها ومنها. يعني دي ودي تأكيد. مزيد تأكيد على الامر. تعبير عن الامر بكلمة وتعبير عن كلمة تاني خلاص؟ اه وان كان هم شايفين ان الشريعة دي مسلا هي شريعة الماء اللي في اصلها والمنهاج هو الطريق

الواضح في اصله بس قالوا يعني ايه - [00:07:00](#)

لان طبعاً ده اسمه المعنى الحسي المعنى المادي خلاص في معنى مجازي بقى ان العرب نفسها استعملت الكلام ده في المعنى المجازي يعني هي هي شرعة الماء او شريعة الماء بس - [00:07:20](#)

بقت بتعبر بها عن عن طريقة الانسان السبيل اللي هو ببسلكه. ماشي؟ طريقته مسلا في العمل طريقته في في الحياة طريقته في اخلاق نفس الكلام اللي العرب بقت بتعبر به عن كلمة منهاج برضو. منهاج اصلاً في اصلها هو الطريق الواضح. بس العرب بقوا

بيستعملوا انها تعبر عن عن طريق - [00:07:30](#)

الانسان في العمل طريقته في الحياة طريقته في ادارة اسرته طريقته في ادارة مؤسسته بعبء عنها بكلمة ما هياش. وده عادي

حاصل برضه في كلمات تانية. يعني برضو الطريق والمذهب - [00:07:50](#)

اصل الطريق الطريق فاهمين اقول طريقة فلان خلاص اكيد بتعبير عن حاجة ايه؟ مش الطريق فلان في الامر ده كذا اكنه مش طريقه اللي هو بيمشي فيه برضه كلمة في المذهب ما يذهب عليه؟ لا بيبعد عن حاجة تانية السبيل يعني السبيل بقى برضه بيبعد به عن ايه؟

عن عن معنى مادي وفيه معنى - [00:08:00](#)

ده بقى ايه؟ معنوي. تمام؟ طيب الشاهد فهنا فبعضهم بيقول بعض العلماء او المفسرين بيقول ان هم اللاتنين بمعنى واحد بس ده من زاوية وده من زاوية بس هم اللاتنين في النهاية بمعنى واحد. وآآ قلنا ان بعض محققي المفسرين يقولوا لا ده معنا وده معنا. ده شيه

وده شيه - [00:08:20](#)

اه هو منهم زي ما قلنا امبارح هم بينهم اتفاق. اللي هو كأن المنطقة اللي فيها الاصابع دي وبينهم اشتراك اللي هي بقية كف اليد بقى

ويعني ده كده دي كده - [00:08:40](#)

دي كده منطقة احتراق مسلا تخص الشرعة ودي منطقة افتراق تخص المنهاج. ما بينهم طبعا يعني الاتفاق وافتراق. منطقة اتقوا فيها

ومنطقة بيفترقوا فيها. طيب اذا كان كده بقى فالشرعة تعبر عن ايه والمنهج يعبر عن ايه؟ الشرع تعبر عن ايه؟ والمنهاج - [00:08:50](#)

تعبر عن ايه؟ تمام؟ ده اللي احنا هنشوفه هنشوفه كلام العلماء في هذه آ المسألة. تمام؟ طيب خليني كده اشير اشارات كده سريعا

يعني بعضهم مات مثلا زي الامام الفراء قال الشرعة تعبر عن ابتداء الشروع - [00:09:10](#)

لكن المنهاج يعبر عن الاستمرار. وكلام يعني لطيف جدا هو وكأنه خده كده من الايه؟ من من الدلالة اللغوية. ان سلعة الماية دي يشرع

فيها ابتداء وبعد كده ندخل على الطريق الواضح الكبير بقى اللي هو المنهاج. فقال السرعة هي - [00:09:29](#)

الايه المكان ابتداء الشروع وبعد كده المنهاج لاستمرار بقى لكل جعلنا منكم بداية لامره وبعد كده ايه؟ ومنهج يسير فيه الى النهاية.

فيه ناس قالت والله الفارق ما بينهم يعني ده ده كلام مسلا في الراء. في مسلا آ - [00:09:49](#)

ابن الانباري بردو من علماء اللغة كان قال ان الفرق في الوضوح ان المنهاج اوضح من الشرع. ده ده تمام؟ فيه ناس آ قالت شيه تاني

آ او قالت اشياء اخرى آ فيما يخص الفارق بين الشرعة والمنهاج. تمام - [00:10:09](#)

في ناس مسلا قالت الدين الدين هو الشرع هي الدين. هي الدين. آ والمنهاج هو الطريق لهذا الدين الطريق لهذا الدين وده برضو كلام

لطيف او كلام نفيس بردو يستحق ان هو يتوقف معه. آ ده كله كده كلام للمفسرين. طيب طب - [00:10:29](#)

هل ما فيش كلام في الفرق بين الشرع والمنهاج؟ او هي الشرع واياه هي المنهاج؟ هل ما فيش كلام موجود مأثور عن الصحابة؟ يعني

الصحابة اه اكيد في كلام مأثور عنهم في هذا الباب. الحقيقة اللي مأثور عنه في هذا الباب في وصف يعني الفرق او الكلام -

[00:10:49](#)

عن الشراء والمنهاج هو سيدنا ابن عباس تحديدا. ونقل عنه بعد كده. سيدنا ابن عباس في بعض الكتب ان موجود في مسائل نفع

الازرق اللي هو سائل فيها سيدنا عبدالله بن عباس وفيه بقى حاجات تانية تسند الى ايه؟ سيدنا ابن عباس في فرق ما بين الشراء

والمنهاج او فصل الشراء والمنهاج. فقال قال ان - [00:11:09](#)

السرعة والمنهاج شرعة ومنهاشة يعني سبيلا وسنة سبيلا وسنة. يبقى اللي يقصده بسبيلا وسنة. تمام؟ آ والكلام ده الحقيقة كلام

لطيف جدا وكلام نخيس جدا وهيبقى يعني لنا معها وقفة خلاص بس انا بحاول الم لحضراتكم الدنيا كده ابتداء. فقالوا سبيلا وسنة.

ماشي؟ طيب آ ده المروي عن سيدنا ابن عباس - [00:11:29](#)

تابعه عليه غيره. وفيه ناس قالت سنة وسبيل عكست بس آ بس آ آ حافظ ابن كثير ارجح ان هو يكون ايه؟ يكون سبيلا وسنة سبيلا

هنشوف يعني ايه دلوقتي سبيلا واياه وسنة ونقف معها. تمام؟ ان انا استعرض بس كده بعض كلام المفسرين عشان الحتة دي مهمة

عشان احنا لو خلاص يعني مش فهمنا الحتة دي - [00:11:55](#)

انطلق منها لحاجات مهمة بعد كده ان شاء الله. طيب اه فيه من المفسرين اللي هو فسر بقى اه الشرعة بماء كثير غزير يعني وحد

فسرها بحاجة ثانية انا هنقل لحضراتكم كده سريعا يعني بعض الحاجات من كلام العلماء - [00:12:15](#)

في آآ الكلام عن الشرع والمنهاج والفرق ما بينهم كلام مفسرين تحديدا. لان الكلام ده آآ يعني هيوضح لنا حاجات ويختصر علينا

حاجات ان شاء الله تمام؟ طيب يعني هنبداً طبعاً بايه؟ بشيخ المفسرين اه الامام الطويل. بيقول اه - [00:12:35](#)

الشرعة طبعاً بيبقى في تفسير الاية دي. بيقول وكل ما شرعت فيه من شيه فهو شريعة. يبقى عنده الشريعة من الشروع. ومن لذلك قيل لشريعة الماء شريعة لانه يشرع منها الى الماء. يشرع منها الى الماء. خلاص؟ ومنه سميت شرائع الاسلام شرائع لشروع اهله -

[00:12:57](#)

يعني كل ما شرع الانسان فيه يعني دخل الانسان فيه ومشى وبدأ فيه اسمه شريعة. وبيقول ان شرائع السمسميات شرائع علشان

شروع اهله فيها. ان هم يبشروعوا فيها. يعني هم بيدخلوا فيها. ماشي؟ هم بيدأوا فيها ويكملوا. تمام - [00:13:17](#)

فراي رأي الامام الطبري رحمه الله ان الشريعة اصلها من ايه؟ هي شريعة الماء ده متفق عليها خلاص زي ما قلنا بس هو اسمها علشان يشرع فيها يشرع فيها. انه يشرع منها الى الماء. هي الماء يبشروع فيها وهي يشرع منها الى يعني توصل منها الى الماء. تمام -

[00:13:37](#)

واما المنهاج فان اصله الطريق البين الواضح. طيب المنهاج كده يبقى هو طريق بين واضح تمام نفس الكلام. يقال من هو طريق نهج

ومنهج. بين كما قال الراجس من يك في شك فهذا فالجو ما - [00:13:57](#)

رواء وطريق نهج. ثم يستعمل في كل شيه كان بينا واضحا سهلا. بينا واضحا سهلا تمام؟ بيقول فمعنى الكلام لكل قوم منكم جعلنا

طريقا الى الحق يؤمه. وسبيلا واضحا يعمل به. معلى ركزوا بقى في كلام السيى. لان الطبري عشان يبقى كلامه مهم جدا وخطير

جدا. بيقول كل القوم منكم جعلنا لهم طريقا الى الحق يؤمونه وسبيلا - [00:14:17](#)

واضحا يعملون به. طريق الى الحق ادي طريق ادي الحق اهو طريق الى الحق يؤمنا وسبيلا واضحا يعملون به كده بيقول ان الشرعة

الشرعة هي الطريق اللي احنا بنوصل من خلاله للايه؟ الشرع هي الطريق اللي احنا نوصل من خلاله للحق. تمام - [00:14:47](#)

ثم اومال المنهاج هو ايه؟ هو السبيل اللي احنا بنعمل به علشان نمشي في الطريق ده آآ الحق. تاني يبقى هو ببشوف يعني الامام

الطبري على كلامه كده ما نفهمه من كلامه او ما افهمه من كلامه انا - [00:15:08](#)

ان ايه عشان نشبه المسألة عشان تبقى المسألة واضحة. وليكن هنعبر ماشي خرينا نقول ناخذ هذا انا ناخذ هذا الكوب. تمام عشان

بس نوضح هذه المسألة. فلو افترضنا ان هذا هو الحق. هذا هو الحق. بس. فعلى كلامه كده - [00:15:28](#)

ان في طريق اهو سبيل اهو يوصلني للحق. اللي هو ان انا امشي جوة الكوب ده. يعني سيرو وهذا الكوب هو الطريق فالذي يوصلني

الحق وكأن ده هو شريعة الماء طريق آآ لو انا اميته او مشيت فيه اوصل للحق. طيب كيف امشي في هذا - [00:15:58](#)

الطريق كيف امشي في هذا الطريق؟ كيف اعمل بقى؟ ففي سبيل خلاص؟ واضح يعمل به يوصلني جوة الطريق ده اذا انا محتاج

حاجتين محتاج طريق يوصلني ومحتاج ومحتاج طريقة سير - [00:16:18](#)

طب انا همشي فيه ازاي؟ همشي فيه بسرعة؟ ولا همشي بالراحة؟ همشي فيه اه على رجلي ولا امشي حبوا وبكده يعني همشي على

الاطراف ولا امشي في النص همشي لوحدي ولا اخذ حد معايا يعني ولذلك كان ابن القيم كان يقول فيه هداية الى الطريق وهداية

في داخل الطريق هداية الى الطريق انا عرفت الطريق اهو - [00:16:38](#)

ده الحق اهو انا عرفت الطريق ليه؟ طيب هذا هذا الطريق بقى هداية في داخل الطريق يعني ايه؟ انا ازاي امشي في داخل الطريق

ده؟ وكأن هو ده المنهاج عايز الطريقة اللي انا الطريقة الواضحة اللي انا هاعمل بها علشان امشي في الطريق ده اوصل للحق. الطريقة

الواضحة اللي هي لو عملت بها - [00:17:04](#)

امشي في الطريق ده اوصل للحق. تمام كده؟ طيب وكأن هنا الشرعة هو السبيل ده اللي هو المادي. والمنهاج المنهاج هو الطريقة اللي

انا همشي سببها جوة هذا الابيه اللي همشي بيها جوة هذا الطريق الطريقة اللي همشي بيها جوا هذا الطريق ماشي الطريقة الواضحة

اللي همشي بيها جوا هذا الطريق ده كده كلام حتى - [00:17:24](#)

يعني هذا من من كلام الامام الطبري رحمه الله قد نفهم هذا من كلامه. تمام؟ طيب نروح بعد كده نشوف كلام يعني لغير الامام

الطبري رحمه الله والكلام عندنا لابن كثير. ابن كثير يقول ايه - [00:17:44](#)

قلت فان الشريعة وهي الشريعة ايضا هي ما يبتدأ فيه الى الشيء. ومنه يقال شرع في كذا اي ابتداء فيه يعني ما يبتدأ فيه ده اللي اسمه الشرع وكذا الشريعة وهي ما يشرع منها الى الماء. يعني يبتدأ منها يدخل منها الى الماء. اما المنهاج فهو الطريق الواضح السهل

- [00:18:04](#)

ده كده على كلام ايه؟ يعني نفس الكلام بتاع آآ الطبري تقريبا. قل والسنن الطرائق. والسنن الطرائق. فتفسير شريعة ومنهاجا بالسبيل والسنة اظهر في المناسبة والعكس دي مسألة هتيجي معنا ان هو زي ما قلنا فسر بالايبه؟ الشرعية - [00:18:24](#)

فسروا بالسبيل والسنة سبيل وسنة. تمام؟ وزي ما قلت يعني ايه سبيل وسنة يا دكتور؟ على ما افهم الان انه سبيل اللي هو الطريق ده كلام برضو الطبري. وسنة يعني يعني طريقة سير في هذا الطريق. احنا بنقول السنة هي السنة في اللغة الطريقة. السنة في اللغة

الطريقة. فانا - [00:18:45](#)

اهمش في همشي في الطريق ده على سنة ايه وعلى سنة مين وعلى انه نزام ماشي فكان الشريعة هي هي السبيل خلاص؟ والسنة هي الايه؟ هي الطريقة. طبعا آآ او الطريقة اللي همشي بها جوة جوة يعني. وكأنه من طريقة السير طريقة السير. خلاص - [00:19:05](#)

اه والامام ابن كثير يقول ان يعني في ناس قالت العكس قالت والله الشرع هي السنة والسبيل هو المنهاج بس قال ده مش الايه؟

مش مش الارجح. الارجح ان يبقى الشريعة دي الشريعة اللي هي بتوصل للحق. الشريعة دي هي الايه؟ هي اه - [00:19:25](#)

السبيل والسنة هنفترض هنعترض ده السنة خلاص اللي هو الطريقة اللي انا همشي بها جوة بقى الطريقة اللي همشي بها كتالوج الطريقة اللي همشي بها جوة خلاص؟ طريقة السير طيب نروح بعد كده آآ بعد الامام ابن كثير رحمه الله نلاقي كلام للامام القرطبي يقول

والشرع - [00:19:45](#)

والشريعة الطريقة الظاهرة. والشريعة والشريعة الظاهرة التي يتوصل بها الى النجاة. هنا في بقى اضافة. وللطريقة الطريقة الظاهرة التي يتوصل بها الى النجاة. ده هو اعتبرها طريقة توصل بها الى النجاة يعني هنا مش شريعة الماء والكلام ده. والشريعة في

اللغة الطريق الذي يتوصل منه الى الماء. هو ده اصلها في اللغة. والشريعة - [00:20:05](#)

ما شرع الله لعباده من الدين. وقد شرع لهم يشرع شرعا اي سن. والشارع الطريق الاعظم. والشريعة ايضا الوتر والجمع شرع المهم آآ والمنهاج الطريق المستمر وهو النهج والمنهج اي البين. قال الراجس - [00:20:35](#)

بلا شك فهذا فالجو ماء رواء وطريق نهج زي ما قلنا. تمام؟ ولذلك الفراء قال الشريعة ابتداء الطريق والمنهاج الطريق مستمر الطريق المستمر. يبقى اذا هنا في اضافة مهمة اضافها الامام القرطبي ان كلمة الشريعة مش بتطلق كلمة - [00:20:55](#)

المنهاج مش بتطلق بس على الطريق الواضح او البين. لأ الطريق المستمر اللي هو ما بيقطعش. يعني احنا مثلا نعتبره كده اذا خلينا نقول زي مسلا ايه الطريق مسلا الصحراوي الشرقي بادئ مثلا من الاوتوستراد مسلا في القاهرة وماشي لغاية اسوان. فطريق نقول

عليه طريق ايه؟ مستمر - [00:21:15](#)

هي من اول بلد لآخرها بخلاف مثلا ما في طريق تاني نقول لأ الطريق ده مثلا بيحي عند الحطة دي وينتهي خلاص ماشي ممكن بببدأ طريق تاني او بيجولك على مكان تاني او كده. فالطريق المستمر ده هو المنهاج ده على كلام على الامام الطبري. وهو باني -

[00:21:35](#)

السلام على كلام الفراء ان اللي ما لهاش طريق مستمر مش مش واقف مش واقف خلاص؟ فالشريعة تبقى ابتداء الطريق المنهاج الطريق المستمر طيب اه ابن الجوزي في تفسيره زاد المسير يقول بينهما فرقا من وجهين. بيقول بقى ان في علماء هو -

[00:21:55](#)

كان نقل الكلام ده لان فيه علماء قالوا ان هم قول واحد وفيه علماء قالوا لا ده فيه فرق. آآ اللي قالوا فيه فرق قالوا احدهما ان الشرع ابتداء الطريق والمنهج طريق مستمر. تمام - [00:22:15](#)

قاله المبرد والثاني ان الشرع الطريق الذي ربما كان واضحا وربما كان غير واضح والمنهاج الطريق الذي لا يكون الا واضحا. تمام؟ وده ذكره من الانباري امام الرازي برضو في نفس الباب قال وقال اخرون بينهما فرق فالشرعة عبارة عن مطلق الشريعة والطريقة عبارة عن مكارم الشريعة وهي - [00:22:25](#)

المراد بالمنهاج. فالشريعة اول والطريقة اخر. يعني يعني ده كلام. وقال المبرد الشريعة ابتداء الطريقة والطريقة المنهاج المستمر. تمام؟ اما الشرعة فهي الشريعة وهي الطريقة الظاهرة وكل ما شرعت فيه. طيب المهم يبقى - [00:22:45](#)  
ده ده برضه زي ما قلنا في نفس الوضع بس هنا اضاف ان البعض قال ان الشرعة دي هي الطريق كله آا انما المنهاج هو مكارم الاخلاق والكلام يعني برضو ما عليهوش دليل قوي. طيب عند الامام المواردي في آآ تفسيره نكت والعيون يقول اما الشريعة - [00:23:05](#)  
فهي الشريعة وهي الطريقة الظاهرة وكل ما شرعت فيه من شئ فهو شريعة. من ذلك قيل لشريعة الماء شريعة لانها اظهر طرقه اليه ان هذه الشريعة التي توصل الى الماء هي اظهر الطرق الى الماء. ومنه قولهم اشترعت الاسنة اذا ظهرت. هو جاب برضه فكرة ليه - [00:23:25](#)

ان هي شريعة الماء مش بس انها بتوصل للمية او يشرع فيها الى الماء. لا انها اظهر الطرق اليه. واما المنهاج فهو الطريق الواضح. يقال طريق نهج ومنهج وجاب البيت المشهور فيكون معنى قوله شرعة ومنهاجا اي سبيلا وسنة. وهذا قول ابن عباس والحسن ومجاهد وقتادة - [00:23:45](#)

ده على كلام ايه؟ يعني الامام المواردي هنا اختار الاختيار اللي ما يسمى بالتفسير الاثري اللي هو المأثور عن سيدنا ابن عباس وعن الحسن ومجاهد وقتادة وايه غيرهم. في محاسن التأويل الامام القاسمي بيقول لكل جعلنا منكم شرعة اي شريعة موصلة الى الله. ومنهاجا اي طريقا واضحا في الدين - [00:24:05](#)

يجرون عليه. يبقى سرعة يعني طريق وصلكم الى الله. سبيل من خلاله تصلون الى الله. طيب والمنهاج الطريق اللي انتم تمشوا عليه ماشي؟ الطريقة اللي تمشوا بها في هذا السبيل لتصلهم. تمام؟ طيب. والشرعة ده كده كلام الامام القاسم. نشوف غير الامام القاسمي - [00:24:25](#)

عندنا كلام مهم بقى يا ريت نركز فيه هو اه اه الامام الطاهر ابن عاشور رحمه الله في التحرير والتنوير بيقول من نهر او واد مم كده مش الطريق لها لا ده بقول الماية الكثيرة من نهر او واد. يقال شريعة الفرات ومنه وسميت الديانة الشريعة على التشبيه - [00:24:45](#)  
لان فيها شفاء النفوس وطهارتها والعرب تشبه بالماء واحواله كثيرا. طيب والمنهاج الطريق الواسع. يبقى هنا هو اتكلم في مش في

الوضوح ولا في الظهور مثلا ولا في الاستمرار اتكلم في الساعة. قال والمنهاج الطريق الواسع. وهنا تخيل اريد - [00:25:13](#)  
به طريق القوم طريق القوم الى الماء. ويصح ان يجعل له رديف في المشبه بان اه تشبه العوائد المنتزعة من الشريعة او دلائل التفرع عن الشريعة او طرق فهمها بالمنهاج الموصل الى الماء. فمنهاج المسلمين لا يخالف الاتصال بالاسلام فهو كمنهاج - [00:25:33](#)

واهتدينا الى الماء ومنهاج غيره منحرف عن دينهم. هو كلام هنا كده على ما يبدو يشبه يشبه ان هو الشريعة هو اعتبر بقى هنا الطاهر ابن عاشور اعتبر الشريعة هي الدين. هو الماء الكثير والمنهاج هو الطريق الواضح - [00:25:53](#)

الموصل الى هذا الدين الدين والطريق الواضح الموصل لهذا الدين. يبقى كده بقى الشكل اللي احنا كنا بنتكلم فيه ده هيجتاج يتغير شوية. يتغير ازاي؟ هنفترض بقى هنا دلوقتي انا مركز في الحنة دي. كأن دي الشريعة. الشريعة يعني ايه؟ يعني الدين الذي يوصل العبد الى الله - [00:26:13](#)

والمنهاج هو الطريقة اللي اوصل بها للدين ده. الدين الذي اراده الله. الطريقة اللي اوصل بها للدين ده الذي اصله خيرى الى الله اصل من خلاله الى الله. تمام؟ طيب. الفخر الرازي بيقول في تفسيره مفاتيح الغي قل فالشريعة فعيلة بمعنى - [00:26:35](#)

مفعولة وهي الاشياء التي اوجبه الله تعالى على المكلفين ان يشرعوا فيها واما المنهاج فهو الطريق الواضح. هنا بيقول ان الشريعة الاشياء التي اوجب الله على المكلفين ان يشرعوا فيها وكأنها الدين. الشريعة هي الدين. انما المنهاج الطريقة اللي احنا هناخدنا للدين ده. هنروح - [00:26:55](#)

الدين ده من انهى طريق؟ من انهى اتجاه؟ خلاص؟ طيب. اه ولزك ده في رأيي ما يفسر عليه سبيلا وسنة. سبيلا يعني دينا زي آ ان هذه تذكرة فمن شاء اتخذ الى ربه سبيلا. ايه السبيل اللي بيتخذه الى الله؟ الدين. الدين اللي هو رينا انزل - [00:27:15](#) هذا الدين الذي انزله الله اللي هو الاسلام هذا الدين الذي انزله الله الذي هو الاسلام. تمام كده؟ احنا ده نصل من خلاله الى الله لكل جعلنا منكم شريعة يعني - [00:27:35](#)

دينا بينا شريعة يعني دينا خلاص يعني اشيء تشرعون فيها اوجب الله عليهم ان يشرعوا فيها ليصلوا اليه سبحانه وبحمده فده معنى سبيل. طيب ومعنى سنة الطريقة اللي هنمشي بها اللي هنمشي بها آ آ - [00:27:45](#) على هذا السبيل علشان نصل الى الله. الطريقة اللي هنتعامل بها مع هذا السبيل علشان نصل الى الله. فهو هذا السبيل يوصلنا الى الله.

بس الطريقة بقى اللي هنمشي بها جوة السبيل ده شكلها عامل ازاي؟ يعني مم عشان برضو ربما نقرب المسألة - [00:28:05](#) حديث النبي صلى الله عليه وسلم قال ضرب الله مثلا صراطا مستقيما. وعلى جنبتي الصراط سوران. ماشي؟ والسوران دول فيهما ابواب مفتحة وعليها سطور ورخاء وعلى رأس الصراط وفوق الصراط الحديث المشهور والنبي قال الصراط الاسلام وكأن الاسلام ده هو الشرع هو السبيل هو السبيل. طيب - [00:28:24](#)

والمناهج الطريقة اللي انا هسير بها جوة هذا السبيل. طريقة السير جوة هذا داخل هذا السبيل. سنتي في السير السنة السنة اللي انا هسير بها ايه؟ تمام؟ طيب ولذلك الطريقة اللي هسير بها او المنهاج اللي انا هسير به هو - [00:28:44](#) ما ينفعش انه يكون الا سنة محمد صلى الله عليه وسلم. او منهاج النبوة. ودي طبعها هتوضح لنا الحطة الجاية بعد شوية. طيب نشوف برضه كلام مفسرين مهم هو بيوضح حاجات. الامام البقاعي بيقول في آ نظم الدولار بيقول لكل اي لكل واحد جعلنا اي بعظمتنا التي - [00:29:04](#)

فعل بها ما نشاء من نسخ وغيره ثم خص الايام بقوله منكم اي يا اهل الكتب شرعة اي دينا موصلنا الى الحياة الابدية. كما ان موصلة الى الماء الذي به الحياة الدنيوية. كلام لطيف جدا بقى من الايه؟ من الامام البقاعي بيوضح لنا الدنيا. بيقول شريعة يعني دينا. موصلنا - [00:29:24](#)

الى الله الى الحياة الابدية. زي ما الشرعة موصلة الى الماء الذي به الحياة الدنيوية. ده كلام لطيف جدا. يعني زي ما الشرع كده وتوصل هي سبيل نصل من خلاله الى الماء اللي به الحياة الدنيوية. فالسرعة هتبقى برضو هتبقى هي الدين - [00:29:44](#) الدين اللي هو ايه؟ يعني التشبيه ده بقى اللي هو الدين اللي هو السبيل اللي هو يوصل الى الايه؟ اللي يوصل الى الحياة الابدية. اللي يوصل الى الله سبحانه وبحمده طيب ومنهاجا اي طريقا واضحا مستنيرا ناسخا لما قبله. وقد جعلنا شرعتك ناسختك يبقى طريقا واضحا اللي هو ده اللي هو - [00:30:04](#)

النبي صلى الله عليه وسلم في ايه؟ في السير على هذا الدين. خلاص؟ طيب ده كلام لطيف برضه من الامام البقاعي بيوضح لنا الدنيا. الدنيا شوية شوية بتتضح. طيب عايزين نشوف بقى ماذا قال الامام اللوسي رحمه الله في تفسيره. ماذا قال اللوسي في تفسيره - [00:30:24](#)

طيب بيقول اه عن عن الشريعة بيقول وهي وهي في الاصل الطريق الظاهر الذي يوصل منه الى الماء. يبقى هو يا طريق يوصلنا للمية يا طريق يوصلنا طريق صغنون كده يعني فيه ميه صغير بس يوصلنا للميه تمام فده الطريق الذي يوصل منه الى الماء تمام هذا الطريق الذي يوصل منه - [00:30:44](#)

بالماء صفاته من اهم صفات المظاهر. وهي في الاصل الطريق الظاهر الذي يوصل منه الى الماء. والمراد بها الدين. واستعمالها في لكونه سبيلا موصلنا الى ما هو سبب للحياة الابدية. كما ان الماء سبب للحياة الفانية - [00:31:04](#) ده كده تقريبا نفس كلام البقاعي. بيقول او لانه طريق الى العمل الذي يظهر العامل عن الاوساخ المعنوية كما لان الشريعة طريق الى الماء الذي يظهر مستعمله مستعمله عن الاوساخ الحسية. يبقى الدين سمي دين لانه سبب او طريق - [00:31:24](#) اخصائي للحياة الابدية او طريق الى العمل الذي يظهر العامل او الساخن المعنوي. تمام؟ والمنهاج الطريق الواضح في الدين ده كلام

برضو لطيف. الطريق الواضح في الدين. الطريقة بقى في الدين لان انت دلوقتي الدين اهو. الدين في طريق واضح اقصر الطرق -

[00:31:44](#)

واحسن الطرق وافضل الطرق في هذا الدين هو طريق محمد صلى الله عليه وسلم. طريق الواضح في الدين لان في طرق كثيرة. يعني في طرق كتير وان صراطي مستقيما فاتبعوه لا تتبعوا السبل فتفرق بكم عن سبيله. فيه سبل كثيرة وتفرق بكم عن سبيل. تمام؟

طيب - [00:32:04](#)

الصراط المستقيم هذا السبيل هو سبيل سبيل الله سبحانه وبحمده اللي هو الدين. اللي هو الاسلام. طيب والمنهاج الطريق الواضح في الدين من نهز الامر اذا وضح والعطف باعتبار جمع الاوصاف. وقال المبرد الشريعة ابتداء الطريق ومنهج طريق المستقيم.

او المستمر في - [00:32:24](#)

في في اغلب الاحوال وقيل الشريعة الطريق مطلقا سواء كان واضحا ام لا وقيل المنهج الدليل وقيل شريعة النبي صلى الله عليه وسلم والمنهاج الكتاب قيل الشرعات الاحكام الفرعية والمنهاج الاحكام الاعتقادية وليس بشيء. دي آآ يعني اقوال نقلها في الفرق

بينهم. طيب آآ الامام الواحدي - [00:32:44](#)

ليه كلام لطيف برضو في تفسيره البسيط؟ البسيط مش للبساطة البسيط يعني مبسوط. والمبسوط برضه مش الانبساط يعني فرحان.

لا يعني فيه بسطة في ايه اطار يعني خلاص؟ آآ يبقى مش من البساطة ولا الانبساط. آآ يقول الشريعة - [00:33:04](#)

والشريعة واحدة واصلها من الشرع وهو البيان والظاهر. اصل الشريعة من البيان والظاهر. لا دا رأي الامام الايه؟ الوحيد ويمكن ان اللي كنا قلنا عليه امبارح. قال تعالى شرع لكم من الدين. آآ قال ابن الاعرابي شرع اظهره وقال الازهري معنى شرع بينه اوضح. مأخوذ

من شرع لهاء. وتسمى معالم - [00:33:24](#)

شريعة لوضوحها وقال قوم اصل الشريعة من الشروع والدخول في الامر فعلى هذا معنى الشريعة والشريعة وطريق لشروع الناس فيها وقال بعضهم الشريعة الدين والمنهاج الطريق. سرعة الدين والمنهاج الطريق. تمام؟ وده برضو كلام حتى الان مشتهر عندنا. في

الجلالين بيقول - [00:33:44](#)

شريعة شريعة ومنهاجا طريقا واضحا في الدين يمشون عليه. هي حطة مهمة قوي طريقا واضحا في الدين يمشون عليه. طريقا واضحا في دين جوة الدين امشون عليه. طيب والشريعة آآ ابو السعود بيقول كده في تفسيره اللي هو آآ ارشاد العقل السليم. بيقول

والشرع - [00:34:04](#)

والشريعة هي الطريقة الى الماء. هي الطريقة الى الماء. شبه بها الدين لكونه سبيلا موصولا الى ما هو سبب للحياة الابدية؟ او

سبيلا موصلا على الادق الى ما هو سبب الحياة الابدية. كما ان الماء سبب للحياة الفانية. نفس الكلام بتاع البقاع - [00:34:24](#)

والمنهاج الطريق الواضح في الدين من نهج الامر اذا وضح. طيب. الامام البيضاوي في تفسيره يقول شريعة آآ شريعة شريعة وهي الطريق الى الماء شبه بها الدين لانه طريق الى ما هو سبب الحياة الابدية. وطبعا ده يعني كلام على ما هو يبدو ان هو الاسباب كمان -

[00:34:44](#)

يعني هذا الكلام البيضاوي ستمية خمسة وتمانين واحنا عندنا البقاع تمنية خمسة وتمانين فهذا كلام يعني ايه كلام البيضاوي في

الايه؟ في الاساس نقله عنه او يعني ينقله عنه المفروض آآ - [00:35:04](#)

والبقاعي بعد كده لو بالترتيب كده نقول البيضاوي فالبقاعي فبالصعود فالالوس مش متأخر طيب اا ومنهاجا وطريق واضحا في

الدين من نهج الامر اذا وضح. يبقى ده اصل كلام البيضاوي رحمه الله. طيب. فيه بقى عندنا كلام برضو لبعض - [00:35:19](#)

علماء اللغة زي الامام الاخفش في معاني القرآن. الاخفش متين وخمستاشر هجرية تقريبا. فبرضو متقدم. فالشريعة الدين المنهاج الطريق. المنهاج الطريق من نهج ينهجه. طيب عبدالرحمن ابن ابن زيد ابن اسلم اورد عنه ابن ابي حاتم وده برضو بقى من التفاسير

الاثرية. او رضي عنه ابن ابي حاتم في تفسيره آآ ان آآ ان - [00:35:39](#)

انه يقول في لكل جعلنا منكم شرعا اي دينا. نكون جعلنا منكم شرعا اي دينا. يعني الاسلام عندنا النصرانية عند آآ للنصارى اليهودية



عند اليهود وهكذا. طيب اه في كلام آآ يعني اخير في الدور المنشور - [00:36:09](#)

عن ابن عباس ان نافع بن الازرق هذا موجود في الدور المنشور اللي الامام السيوطي. عن ابن عباس ان نافع ابن الازرق قال له اخبرني عن قوله عز وجل سرعة ومنهاج. يعني المسائل المشهورة اللي اسمها مسائل نفق الازرق وفي كلام طبعا في اسنادها والقصة دي.

بس هي مشتهرة يعني هذه - [00:36:43](#)

فهذا الرجل هو نافع ابن الازرق سأل سيدنا ابن عباس قال اخبرني عن قوله عز وجل شرعة ومنهاج. اللي هو كان يبسأله على كلمات في القرآن يقول له طب العرب تعرف الكلام ده؟ يقول له اه يقول له طب فين الدليل؟ يجيب له البيت من ابيات العرب او غيرها. فلما

نفى ابن الازرق سأل - [00:37:03](#)

سيدنا ابن عباس قال اخبرني عن الشرعة اخبرني عن ايه؟ عن الشرعة والمنهاج اللي هي لكل من جعلنا منكم شرعة ومهاجا او

اخبرني عن قوله عز وجل شريعة ومماجة قال لسيدنا - [00:37:23](#)

عباس قال الشرعة الدين والمنهاج الطريق. شرعة الدين والمنهاج الطريق. تمام؟ طيب اه هنا في الحقيقة بقى يعني على ما يبدو بقى

يعني من من خلال كلام العلماء حتى الان ان ربنا بيقول لكل جعلنا منكم شرعا شرعا - [00:37:33](#)

يعني سبيل تشرعون فيه لتصلون الى الله. هذا السبيل الذي نشرع فيه اللي هو الصراط اللي نمشي عليه الصراط المستقيم مثلا او

السبيل الذي نشرع فيه ماشي؟ الشرع اللي هي السبيل. هذا السبيل الذي نشرع فيه هو الدين. جعل لكم دين تمشوا دين تمشوا -

[00:38:03](#)

تشرعوا فيه تشرعوا فيه تفعلوا ما ما كلفكم به فتصلوا الى الله. تمام؟ زي ما الشرع كده بتوصل الانسان للحياة الدنيوية الماء اللي

بالحياة الدنيوية الشرع دي هي توصل الانسان الى الله والحياة الابدية. خلاص - [00:38:23](#)

طيب السلعة دي بقى بتمشوا جواها ازاى؟ يعني كيف يكون السير في داخل هذه الشرعة؟ كيف يكون السير فيها؟ هو ده المنهاج.

طريقة تصير الطريق اللي هنصل بيه الى الشرع دي طريقة السير جوة ولذلك على ما يبدو حتى الان ان المنهاج هو طريقة السير -

[00:38:43](#)

طريقة السيلان هنسير ازاى؟ والله هسير كده واقف مستقيم ولا همشي اعوج ولا هقعده ولا هتتحرك ولا هروح ولا هاجي ولا امشي

بسرعة ولا ببطى كل تفاصيل طريقة السير دي اللي اسمها المنهاج - [00:39:03](#)

يعني ايه؟ يعني سنة السير. ولذلك يعني في رأيي ان آآ ارجح التفسيرات شريعة يعني سبيل سبيل نصل من خلاله الى الله اللي هو

دين ومنهاج اللي هو طريق. طريقة اللي هنمشي بها جوة السبيل ده. اللي هي ايه؟ يبقى المنهاج اللي هو ايه؟ اللي هو ايه المنهاج؟

عايزين منهاج - [00:39:18](#)

واضح سهل بين ما فيش افضل من منهاج رسول الله صلى الله عليه وسلم. فلذلك وسنة سنة طريئة في السير. السنة هي طريقة في

السير يبقى سبيلا على تفسير بقى ابن عباس او التفسير الاثري المشهور سبيلا يعني طريق سبيلا يعني دينا تمام - [00:39:40](#)

فان شاء تأخذ الى ربه سبيلا. طيب وسنة سنة يعني ايه؟ وسنة يعني ايه؟ يعني طريقة. طريقة نسير بها نسير بها في داخل هذا الايه؟

في داخل هذا اه السبيل او في داخل هذا الصراط حتى نصل الى الله. وهي باختصار هي هي سنة محمد صلى الله عليه وسلم او

منهاج النبوة. ولذلك بقى من - [00:40:00](#)

وضح الكلام ده قوي ايه بقى؟ المكان او المرة الثانية اللي جت فيها كلمة كلمة آآ منهاج في الوحي وهي جت في السنة جات في

السنة جات في حديث عندنا اه مشهور اه وهو اه حديث - [00:40:24](#)

آآ هو في مسند الامام احمد وغيره. ماشي؟ نشوف كده آآ الحديث ايه انا العمري البشير كنا قعود في المسجد مع رسول الله صلى الله

عليه وسلم. معلش يا جماعة تحملونا في الجزء اللي فات ده. بس عشان احنا بس فهم الجزئية دي وادراكها - [00:40:44](#)

هيساعدنا كتير فهم الجزء ده وادراكها يساعدنا كتير ماشي طيب نشوف الحديث مع بعض اه عن النعمان ابن بشير كنا قعودا في

المسجد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم. وكان بشير رجلا يكف حديثه فجاء ابو ثعلبة - [00:41:04](#)

فقال الخشني فقال يا يا بشير بن سعد اتحفظ حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم في الامراء؟ فقال حذيفة انا احفظ فجلس ابو ثلف فقال حذيفة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ركزوا بقى هنا تكون النبوة فيكم ما شاء الله ان تكون ودي الفترة اللي عاشها -  
[00:41:24](#)

سيدنا النبي صلى الله عليه وسلم مع الصحابة. ثم يرفعها اذا شاء ان يرفعها يعني النبوة كانت في المؤمنين وفي المسلمين ورفعها الله خلاص. ثم تكون خلافة على منهاج النبوة. الله - [00:41:44](#)

على منهاج النبوة. يعني ايه بقى على منهاج النبوة؟ على طريقة النبوة. ولذلك انا في رأيي كلمة على منهاج النبوة هي وضحت معنى كلمة منهاش. يعني خلافة خلافة هتسير على نفس طريقة النبوة - [00:42:04](#)

واذا المنهاج هو طريقة السير في ذلك الدين. طريقة السير الشرع هي الدين او هي السبيل الى الله لكن المنهاج هو الطريقة اللي احنا هنسير بها. اللي هنسير بها نسير باي - [00:42:24](#)

انهي طريقة بالضبط بطريقة مين؟ منهاج النبوة. ماشي؟ بمنهاج النبي بسنة النبي صلى الله عليه وسلم. فالمنهاج هو طريق السير والمعلومات عن السير بقى. احنا يا ترى هنمشي قد ايه؟ هنمشي لغاية فين؟ هنمشي ازاي كل ده؟ رؤية - [00:42:42](#)

اسمها ايه؟ رسالتنا ايه؟ اهدافنا تفاصيلنا كل كل هذا كل ما يتعلق بطريقة السير. آآ بطريقة السير او او نظام السير او سنة السير هو هو المنهاج. اذا المنهاج المنهاج عشان بس تكون المسألة واضحة - [00:43:02](#)

المنهاج ده يعني ممكن نقول يا جماعة ببساطة هو كانه اشبه بالكتالوج بالكتالوج اللي هو هو انا يعني كانه مسلا ايه كراسة تعليمات كان انا انا واحد مسافر سفر فانا عارف ان انا مسافر على الطريق ده - [00:43:22](#)

معي كده بقى كراسة تعليمات. وانت خلي بالك اه امشي ناحية اليمين. تمام؟ وامشي مسلا عشرين كيلو وقف. وامشي هو كده كانه كراسة التعليمات ده المنهاج. الطريق بتاعك خلي بالك طوله قد كده. مش عارف هيحصل فيه كذا. مش عارف ايه؟ ده المنهاج.

المنهاج ده - [00:43:42](#)

ممكن نعتبره ببساطة كده كانه نظام التشغيل. نظام التشغيل انا همشي ازاي؟ انا خلاص انا واحد دلوقتي عايز اسافر. طيب فهاخد انهي طريق فاتقلي خد خد الطريق بتاع مسلا وليكن الطريق الصحراوي الشرقي خلاص ده السبيل كده خلاص بقى انا عرفت انا دلوقتي - [00:44:02](#)

عايز اصل الى الله هأخذ انهي سلعة انهي سبيل حتى اصل الى الله خد الاسلام اللي هو الدين الاسلام. طب كده تمام. طب الاسلام بقى؟ الاسلام. انا هأخده يعني بانهي طريقة - [00:44:22](#)

هتلقاه بانهي طريقة هتعامل معاه بانهي طريقة ماشي؟ هنفزه بانهي طريقة؟ وكأنه النظام التنفيذ نظام الاتباع. خلاص؟ نظام العمل. واضح نظام التطبيق السنة هتبص ببقى وده الكلمة اللي كان مثلا بعض بعض العلماء يقولوا ايه؟ يقولوا - [00:44:38](#)

احنا هناخد بكتاب الله وسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم. يقول لك يبقى فهم سلف الامة. يعني ايه هو فهم سلف الامة؟ يقولوا مسلا بفهم السلف النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه يقصدوا بها كده مش السلف اللي هم جماعة متأخرة ولا ناس مسلا جايين في الاخر ولا اللي مش عارف يتقال عليهم مسلا السلفيين دلوقتي السلف اللي هو النبي واصحابه صلى الله - [00:45:03](#)

الله يسلمك. آآ خيلنا نقول بمنهج النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه. يعني انت هتمشي ايه ايه المنهاج بقى؟ ايه هو المنهاج؟ المنهاج هو الطريقة اللي كان عليها النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه هو ده المنهاج. الطريقة اللي انت هتمشي بها في اي حاجة. انا دلوقتي واحد عايز اسافر - [00:45:23](#)

مثلا من من بني سويف الى القاهرة طب هتاخذ انهي طريق هأخذ الطريق الصحراوي الشرقي خلاص كده انا عرفت السبيل اللي هو ده الشرع بقى. طيب ماشي اللي هشرح منه المكان هريح له اللي هشرع فيه فيوصلني - [00:45:43](#)

المكان اللي انا رايح له. طب انا بقى هامشي في الطريق ازاي؟ طريقة مشي جوة الطريق ده. الطريقة اللي هامشي بها. هامشي بسرعة ولا هامشي ببطء طب هركب عربية اجرة ولا هأخذ عربية ملاكي؟ طب احنا هنمشي على جانب الطريق ولا نمشي في وسط

الطريق - 00:45:57

طب هنمشي بالليل ولا نمشي بالنهار؟ كل كل منهج السير وتفصيل السير كل طريقة السير وتفصيله والنظام فيه لا بص هيتقال له ايه؟ امشي زي مسلا ما صاحبك فلان بيروح - 00:46:17

طب اسأل بقى صاحبي فلان ده كان طريقته ايه؟ بيعمل واحد اتنين ثلاثة اربعة خمسة. واضحة المسألة دي كده؟ اعتقد كده الحمد لله الامر واضح. ووضحتها بقى ثم تكون خلافة ها على منهج النبوة - 00:46:32

الا منها اذا منهج النبوة يعني على طريقة النبوة. اذا المنهج هو الطريقة. خلاص. على السنة يعني. يعني هو فرينا بيقول ان كل واحد في كل واحد كل امة كل امة - 00:46:47

كل امة احنا جعلنا لها اعطيناها عرفناها السبيل الى الله اللي هو الدين اللي هو الشرع. السبيل اللي تشرع فيه فيوصلها الى الله سبحانه وبحمده. اللي هو الدين. اذا الشرع دي هيبقى الدين كله. الدين كله. خلاص؟ الدين ده الشرع - 00:47:05

الصوم الحج مش عارف كل ده كل ده اسمه الشرع. خلاص؟ آآ ده ده الشرع. تمام؟ بس على ما بيدو كده ان الشرعة مش المش الاعتقادية السرعة العملية السرعة العملية. ان يمكن الجزء الاعتقادي الاعتقادي هو فين؟ هو ده متفق عليه. لكل - 00:47:25

اجعلنا منكم شرعة او حتى بعض العلماء بيقول حتى لو شرعة يعني شرعة متكاملة. فيها جزء سابت في كل الشرائع اللي هو العقيدة. ان الدين عند الله الاسلام. وفيها الجزء بقى ايه يعني بيختلف من من حاجة لحاجة اللي هو اللي هو بقى مسألة تفاصيل الصوم

وتفاصيل الصلاة وتفصيل الحج - 00:47:45

وغيرها بس ده موجود خلاص موجود. لو انتم عايزين تصلوا الى الله تدينوا لله سبحانه وبحمده تعبدوا الله تعبدوا الله فانتم عندكم الشرع خلاص محطوطة واضحة خلاص واضحة. زهرة زهرة. زي ما الشرعة كده هي طريق زاهر تشرعوا فيه - 00:48:05

اتصلوا بي تروتوا وانتم ماشيين فيه لغاية ما تصلوا ايه؟ وتصلوا الى الحياة الدنيا. وبدأت تصل الحياة الايه؟ الابدية. تمام كده؟ طيب مش بس كده ربنا مش مش بيمتن علينا بانه ادانا الدين وادانا الشرع وادانا السبيل لأ ده ادانا ده كمان ادانا الطريقة الطريقة ان احنا

نمشي بها - 00:48:25

نمشي بها جوة هذا السبيل. والله ان هنزبح ولا هناخد مركب ولا هناخد سفينة ولا هنعمل ايه ولا الطريقة اللي هنمشي بها الطريقة اللي هنمشي بها ايه؟ ودي التي جاء بها الانبياء. الطريقة هي التي جاء بها الانبياء. المنهاج. لان بقى في منهج الانبياء - 00:48:45

وفين منهج غير الانبياء؟ عادي. فانت قدامك بقى قدامك الطريقة دي او الطريقة دي. تمام؟ اذا على ما يبدو ان المنهاج بيتكلم عن طريقة التنفيذ طريقة الاتباع طريقة السير خلاص المنهاج يتكلم عن ذلك. تمام؟ يعني هو طريقة السير العملي - 00:49:05

السلوك العملي يعني ما بيتكلمش عن المعلومات. يعني المنهاج هو مش مش مجموعة معلومات. ده المنهاج معلومات اللي بيعمل بها طريقة السير اللي بيثار عليها. ماشي؟ المعلومات اللي هي بيعمل بها. احنا في الشارع عرفنا ان احنا عايزين نعمل كذا. طب عايزين

نبلور الكلام ده بقى في - 00:49:25

خطوات عملية يعني ايه الخطوط العملية اللي ناخدها؟ طريق اللي نمشي به. ولزلك المنهاج فيه ابعاد عملية. يعني هو الخط العملي. آآ عشان كده يعني اذكر كلام قالوه لي بعض الافاضل ربنا يحفظه في ان الاستاذ الدكتور شادي بوشيخي بيقول ان المنهج هو الطريقة

- 00:49:45

المعلومات النظرية لكن المنهاج هو الطريقة العملية على ما يعني اذكر يعني رب اكون كلامي دقيق المنهاج هو الطريقة غير العملية السير العملي. فهو مش بيعبر بس عن علم العلم والعمل. خلاص؟ والمنهجية هي كانهما الاليات والاليات - 00:50:05

والطرائق والحاجات دي تفاصيل. تمام؟ المهم فهنا النبي قال ثم تكون خلافة راشدة على منهج النبوة. فتكون ما شاء الله ان تكون ثم يرفعها اذا شاء ان يرفعها ان يرفعها. طبعا دي دي ثلاثين سنة. خلاف الراشدية ثلاثين سنة. خلاف سيدنا ابو بكر وخلافة سيدنا عمر

وخلافة - 00:50:25

سيدنا عثمان وست سنوات في خلافة السيدة علي. ثم تكون ملكا عاضا. وفي رواية عاضا. من ملك بيتاخذ بالايه الغصب فيكون ما

شاء الله ان يكون ثم ومتحكم يعني ثم يرفعها اذا شاء ان يرفعها ثم تكون ملكا جبريا. او جبريا فتكون ما شاء الله - [00:50:45](#)

ان تكون ثم يرفعها اذا شاء ان يرفعها ثم تكون خلافة على منهاج نبوة. العجيبة ان انا اغلب الروايات شفتها لقيت على منهاج نبوة مش على منهاج النبوة تمام غير الاولى بس على منهاج النبوة برضو. ثم سكت قال حبيب فلما قام عمر بن عبد العزيز وكان يزيد ابن النعمان ابن بشير في صحابته - [00:51:05](#)

كتبت اليه بهذا الحديث اذكره اياه فقلت اني ارجو ان يكون امير المؤمنين يعني عمر بعد الملك العاض والجبرية فادخل كتابي على عمر عبدالعزيز فسر به واعجبه وده رأي بعض العلماء بيقولوا ان خلص المراحل دي كلها. الملك آآ النبوة الخلافة الراشدة الخلافة على منهاج النبوة - [00:51:25](#)

بعد كده الملك العاض العضود اللي جاية كده بغضب كالمك الجبري. واعتبروا ان سيدنا عمر ابن عبدالعزيز هو الخلافة اللي جت على منهاج النبوة كده خلصت المراحل اللي حكي عليها النبي صلى الله عليه وسلم. بعض العلماء بيروا ذلك ويبرجحوه ده. وبعضهم لأ بيقول لأسه خالص ده - [00:51:45](#)

لسه احنا دلوقتي في الملك الجبري. في الملك الجبري. وبيستدلوا على الكلام ده بنصوص يعني ده ليس محل بسطها. في رواية اخرى موجودة عند في في مشكلة المصاييح وحسن اسنادها الشيخ الالباني. آآ عن عمير ابن المشير ايضا قال ان قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تكون النبوة فيكم ما شاء الله وان تكون ثم يرفعها الله تعالى - [00:52:05](#)

ثم تكون خلافة على منهاج النبوة ما شاء الله ان تكون ثم يرفعها الله تعالى ثم تكون ملكا عاضا فتكون ما شاء الله ان تكون ثم يرفع قال الله تعالى ثم تكون ملكا جبريا فيكون ما شاء الله ان يكون ثم يرفعها الله تعالى ثم تكون خلافة على منهاج نبوة ثم سكت بس كده - [00:52:25](#)

خلاص دي اخر حاجة وده من الحاجات اللي بيقولو الحديث اللي بيستدلوا بيها على ان لأسه الخلافة اللي ما فيهاش نبوة دي ستأتي متأخرة تمام طيب سيدنا حذيفة ابن اليمان في حديث في مسند الامام احمد وآآ الشيخ الارنوط قال عنه اسناده صحيح - [00:52:45](#)

آآ بيقول يا ايها الناس الا تسألوني فان الناس كانوا يسألون رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الخير وكنت اسأله عن الشر آآ وكنت اسأله عن الشر ان الله - [00:53:05](#)

بعث نبيه فدعا الناس من الكفر الى الايمان. ومن الضلالة الى الهدى. فاستجاب له من استجاب فحي من الحق ما كان ميتا ومات من الباطل ما كان حيا. ثم ذهبت النبوة فكانت الخلافة على منهاج النبوة. بدائس تعامل من سيدنا - [00:53:15](#)

لكلمة منهاج النبوة انها اصبحت الخلافة بعد كده عليها منهاج النبوة يعني على منهاج على طريقة رسول الله صلى الله عليه وسلم. طيب زي ما قلت ان كلمة ما لهاش - [00:53:35](#)

جت على لسان الصحابة فسيدنا ابن عباس بيقول لسيدنا عمر والكلام ده عند الهيتمي في مجمع الزوائد واسناده حسن. بيقول له بيقول لسيدنا عمر بيقول له قبض قال له كلام تقيل منه ثم قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو عنك راد. يعني راض عنك فوازرت الخليفة بعده عليك - [00:53:45](#)

منهاج رسول الله صلى الله عليه وسلم. فضربت بمن اقبل على من ادبر حتى دخل الناس في الاسلام طبعا وكرها ثم قبض الخليفة وهو عنكرا يبقى هنا الصحابة استعملوا كلمة الايه؟ كلمة منهاج. طيب خلاصة خلاصة هذا الكلام معلش يعني يتحملون في هذا الجزء. خلاصة - [00:54:05](#)

بقى الماهية الماهية الان ايوة احنا بنقول بقى الماهية والاهمية والمصدرية. طيب الماهية بتقول ان عرفنا كده ان منهاج هو ايه؟ هو الطريقة اللي احنا هنسير بها. سنتنا في السير هتبقى ايه؟ طريقتنا في السير. الطريقة في السير هي عبارة عن - [00:54:25](#)

ايه هي الطريقة دي؟ ايه الطريقة علما وعملا؟ ايه هي الطريقة اللي هنسير بها؟ الطريقة اللي هنسير بها في السبيل علشان نصل الى الله الطريقة اللي هنسير بها في السبيل علشان نصل بها. اذا لكل جعلنا منكم شريعة ومنهجا. شرعة يعني يعني سبيلا ديننا دينا -

تراعون فيه فتصلون الى الله والحياة الابدية. زي ما شرعة الماء تشرعون فيها لتصلون الى الماء الذي به الحياة الدنيوية. تمام؟ ده كده ابسط حاجة من الاخر الخلاصة. يبقى تاني شرعة لكل جعلنا منكم شرعة منهاجا. يبقى - [00:55:05](#)

سرعة يعني دينا دينا ظاهرا تمام تشرعون فيه. ماشي؟ او خليني اقولها بشكل تاني. سببها ظاهرا. اللي هو الدين تشرعون فيه تشرعون فيه لتصيرون الى الله والحياة الابدية. زي شريعة الماء اللي هي - [00:55:25](#)

سبيل ظاهر تشرعون فيه لتصلون الى الماء والحياة الدنيوية. كده خلاص عرفنا شريها. طيب ده هو الطريق اللي انا ماشي فيه. طب بقى ده الطريق يبقى كأن الشريعة الشريعة هي الطريق اللي انا ماشي فيه. الطريق ده بقى اتأسس خلاص - [00:55:51](#)

ربنا اسسه الطريق اتجهز واتعمل واتوضى وتحدد كل معالمه. انا كده انا وانا في الدين انا ماشي بقى كده ماشي ايه بصلي وبصوم قوموا وباحجوا وبعمل وبودي الطريق واضح خلاص معروف الطريق الى الله واضح اللي هو الاسلام. ان ديني عند الله الاسلام. طيب ده الطريق. الطريقة بقى - [00:56:11](#)

الطريقة بقى المنهاج المنهاج هو ايه؟ ومنهاجا يعني الله زي ما جعل لكم شرعه تمام؟ سبحانه بحمده من كرمه جعل لكم ايه؟ منهاج. يعني ارشدكم ايضا الى المنهاج. اكرمكم ايضا بالمنهاج. المنهاج - [00:56:30](#)

اللي هو الطريقة الطريقة الواضحة البينة السهلة اللي هتسيروا بها على هذا الطريق اللي هتسيروا وبها في هذا السبيل انها تسير بها في هذا الدين. الطريقة اللي هتعملوا بها ماشي؟ بهذا الدين اللي هتطبقوه به - [00:56:50](#)

لا تنفذوا بها فتصلون الى الله. هذه الطريقة هذا المنهاج. لابد هو ده سنتكم سنتكم ان انتم هتسلكوها هذه الطريقة هذا المنهاج سنتكم هذه الذي التي تسلكوها. خلاص؟ هي لابد ان تكون منهاج النبوة. المنهج الايجابي للانباء - [00:57:10](#)

لابد ان لان النهاردة في تطبيق الدين في تنفيذ الدين عندي اصلا عندي عندي خمسميت طريقة انا عايز طريقة رسول الله صلى الله عليه وسلم منهاج رسول الله صلى الله عليه وسلم. اه كده عرفنا المنهاج اللي هو الطريقة. بس انهي طريقة؟ هل المنهاج هو مجرد

طريقة يعني - [00:57:36](#)

طريقة كده نزرية لأ الطريقة العملية طريقة السير العملي طريقة السير العملي اه طيب وبناء عليه اتضح كده ليكون جعلنا منكم شرعا ومنهاشا. واتضح فكرة اصلا ان ربنا من كرمه اهو. لما جه اليهود جعل لهم شرع بينهم اللي هو

اليهودية. ومنها - [00:57:56](#)

جاء به موسى صلى الله عليه وسلم. يسيروا به على الطريق ده. جعل لهم جعل لهم الطريق او سبيل اللي هو النصرانية للنصارى

ومنهاج جاء به عيسى صلى الله عليه وسلم يسير به على هذا الطريق. من - [00:58:16](#)

سيء. نسرع ولا نبطأ نعمل ايه؟ نطلع فين؟ نودي فين؟ نعمل ايه؟ ننفذ الكلام ده ازاى؟ اهو خلاص حاجة ننفذ ده ازاى؟ ده المنحاش.

تمام كده؟ طيب بل بقى بعيدا عن الدين كمان اصلا في اصل خلقة الانسان كل انسان له سبيل. وله - [00:58:36](#)

طريقة ماشي بها في السبيل ده. ففي انسان هو طريقه في الدنيا طريقه في الدنيا. يسلك سبيل انه يحقق مجده الشخصي. والطريقة اللي هيمشي بها في السبيل ده ممكن ناس تاخذ طريقة مشروعة وناس لأ تاخذ طريقة ما ما لا طريقته ان ان تكسبه لجه. اللي مش

عارف تقدر تحصل عليه مات - [00:58:56](#)

ما تفرطش فيه. هو ده طريقته كده. يعني كل واحد له طريقة. فكل واحد في الحياة له طريقة. اذا ببساطة المنهاج هو الطريقة

الواضحة آآ اللي احنا فعلا هنسير عليها في الدين لنصل الى الله. اه انت قلت لي بقى بصائر منهجية. اه يعني - [00:59:16](#)

قصدك بقى البصائر اللي انت هتكلمنا فيها البصائر اللي بتتكلم عن الطريقة دي؟ اه والله مهمة صح. الطريقة بقى تخص الطريقة اللي

احنا هنسير بها في الدين. علشان نصل الى الى - [00:59:36](#)

بصائر تخص المنهاج منهاج النبوة بصائر تخص المنهاج طريقة السير نمشي ازاى ايه الحاجة المهمة نخلي بالننا من ايه يا ترى نلقط

بعض حاجات ولا ناخذ حاجات كتيرة ايه اللي هيهدينا في الطريق ناخذ ايه معنا كانه بصائر بصائر - [00:59:56](#)

فيما يخص من هذا النبوة وفيما يخص منهاج رسول الله صلى الله عليه وسلم او بصائر تخص الطريقة الطريقة التي احنا هنمشي بها في عشان نصل الى رب العالمين. نمشي بها في الدين عشان نصل الى رب العالمين؟ اه. طب يعني ليه ما تقولش نمشي بها في الحياة؟ لان بالنسبة لنا - [01:00:16](#)

الدين هو الحياة يعني احنا الحياة بالنسبة لنا ما عندناش فيها الا طريق واحد هو طريق الدين. لان لا سبيل الى الله الا الدين. فانا هاخذ طريق الدين او سبيل الدين - [01:00:36](#)

من خلاله الى الله يطبب والحياة يا دكتور ما هو الدين حياة. الدين ده زي ما هو مهتم بمحراب الصلاة مهتم بمحراب الحياة الدين ده زي مهتم بالايامن مهتم بالعمراء. فهو الدين هو السبيل بتاعي اللي انا اصله من خلاله الى الله والحياة الابدية. كما قال المفسرين الامام البيضاوي - [01:00:48](#)

والامام البقاعي والامام ابي السعود والامام اللوسي وغيره. تمام؟ طيب انا بقى في الطريق بقى بتاع الدين ده لان في الحقيقة يا جماعة الموضوع مش سهل النهاردة تعالوا بصوا بقى هتلاقي كل واحد عنده طريقة اصلا معلى حتى مين المسلمين اللي هم على الدين ده واحد شايف ان الدين - [01:01:08](#)

اهم حاجة في الدين الاخلاق اخلاقك تبقى حلوة وكلام من ده مش مهم بقى ويعني ناس تقول لك لا لا سيبك من المظهر ومش المظهر ولا حجاب ولا شكل اهم حاجة الايه؟ اهم حاجة - [01:01:28](#)

الجوهر وده طريق اهو هو ده طريقة في الدين اصلا. فيه ناس اصلا ماشية على طريقة على منهاج النبي صلى الله عليه وسلم. وبيقولوا كده وهم مش على منهجه وفي ناس تانية لأ ده ده ابتدأت في الدين اخترعت طريقة في الدين تضاهي الطريقة الشرعية. الموضوع خطير - [01:01:38](#)

انا عايز شوية بصائر طب انا انا يعني الطريقة دي بقى اللي هو منهاج بقى منهاج ده او الطريقة الطريقة ماشي انا انا اجيب اجيب همين المصدر بتاعها ايه؟ ايه مصدرها؟ طب طب دي مهمة في ايه؟ ده اللي ان شاء الله - [01:01:58](#)

نتعرف عليه المرة القادمة قدر الله اللقاء والبقاء. زي ما اتكلمنا بفضل الله عن الماهية. واتمنى يكون واضح كده يعني ايه منهاج. ويعني ايه بصائر منهجية اتكلم المرة الجاية بقى عن اه الاهمية. وهيتكلم عن المصدرين. اهمية موضوع منهاج ده. يعني موضوع منهاج ده مهم - [01:02:18](#)

والبصايم الهجرية دي مهمة بصائر منهجية طبعا بصائر مهمة بس بصائر تخص من هناك دي مهمة يعني والموضوع المنهج ده مهم. طب ماشي يا عم الحاج طب منين بقى نجيب منهاج؟ يعني انت عودتنا قلنا الحمد لله بنتكلم بقى عايزين بقى الحاجة اللي فيها صحة وصلاحية وامان واتزان منين نجيب منهاج؟ هل احنا نقعد مع نفسنا كده ونفكر نشوف ايه منهاج - [01:02:40](#)

يكون احسن ازاي؟ نحاول مسلا نستنبطه من بعض مسلا الحاجات اللي نشوفها ولا فيه مصدر فيه منهاج ومريح وتمام وزى الفل او يعني فيه معلومات تخص منهاج احنا قلنا بصائر دي كأنها معلومات بس معلومات من طراز خاص. في في مصدر فيه المعلومات اللي تخص منهاج دي. منهاج ده. وهل قضية منهاج - [01:03:00](#)

دي قضية فيها يعني قضية مهمة للدرجة دي علشان انت بقى مخصص لنا حلقات ومش عارف ايه وقاعدين بنتكلم ونبقى خلاص نعسانين ومش شايفين قدامنا وقاعدين مستنينك وعملت نتكلم في هل القضية دي مهمة للدرجة دي؟ ده ان شاء الله نتعرف عليه في الحلقة القادمة قدر الله اللقاء والبقاء. آآ اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم ولكن. سبحانك اللهم ربنا وبحمدك اشهد ان لا اله -

[01:03:20](#)

استغفرك واتوب اليك - [01:03:40](#)